



قيادات في أحزاب المعارضة:

الثورة طوق نجاة للشعب

أكد أمعاء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية أن الثورة اليمنية التي فجرها شعبنا في 26 سبتمبر 1962م قد أخرجته من الظلمات إلى النور ومن حياة العبودية إلى آفاق رحبة من الحرية والعدل والمساواة.. وقالوا لـ «الميثاق»: إنه لولا الثورة لما تحققت الوحدة اليمنية بعد عقود من التشطير والتجزئة في ظل حكم إمامي جائر واستعمار بيض.

لقاءات/عارف الشرجبي

وأصبح لليمن صوت مسموع ومكانة مرموقة على مستوى العالم.

وختام قائلًا: وفي هذه المناسبة العظيمة نجدها فرصة سانحة لنرفع عظيم التهاني للأخ المناضل الرئيس علي عبدالله صالح الذي حقق الوحدة والديمقراطية ومن خلاله إلى كافة أبناء الشعب اليمني العظيم.

تجربة فريدة

إلى ذلك يقول ناصر النصيري - أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية: لقد تحقق في عهد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) إنجازات وطنية عملاقة على مختلف الأصعدة، أولها القضاء على الحكم الإمامي الكهنوتي المتسلط بكل ما يمثل من ظلم وجبروت ويطش.. كما يأتي في مقدمة تلك الإنجازات إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي أعادت الكرامة والعزة للإنسان اليمني وحققت الأمن والاستقرار لليمن والمنطقة وأوجدت تجربة ديمقراطية فريدة على أساس التعددية وحرية التعبير

بدايةً يقول عبد العزيز أحمد البكير - أمين عام الحزب القومي الاجتماعي: إن الثورة نقلت الشعب اليمني من الموت إلى الحياة ومن العدم إلى الوجود ومن الظلام إلى النور ومن الوهم إلى الحقيقة.. الثورة هي النور الذي استنار به شعبنا بعد عقود مظلمة في ظل حكم إمامي متسلط فردي أذواق شعبنا ألوان العذاب والقمع والعزلة والفقر وجعلته يعيش خارج نطاق العالم الإنساني والتاريخي.. لافتًا إلى أنه وفي عهد الثورة استطاع شعبنا أن يحقق أعظم المنجزات الوطنية العملاقة المتمثلة في الحرية التي قطرها الله على الناس عليها، إضافةً إلى ما تحقق من منجزات في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية فأصبحت المدارس والجامعات والكليات في كل عزل ومديريات الجمهورية بالإضافة إلى شبكة الطرق العبدية التي ربطت كل أرجاء الوطن.. ولولا الثورة (سبتمبر وأكتوبر) لما تحققت الوحدة



البكير: الثورة حررت الشعب من العبودية

النصيري: لولا الثورة لما تحققت الوحدة

صائل: علينا تغليب مصالح الوطن على ما عداها

والتداول السلمي للسلطة.. فبعد أن كان الشعب يعيش حالة من الكبت وعدم الحرية في عهد الإمام أصبح اليوم يحكم نفسه

بنفسه.. كما أن الوحدة أنهت وإلى الأبد عهد التشطير والتمزق وعم الأمن والسلام والحرية والتحم الجسد اليمني.

عزة وشموخ

من جانبه يقول أمين عام حزب جبهة التحرير صالح عبدالله صائل: لقد تمكنت الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر) من إعادة الحياة للشعب اليمني وجعلته يعيش حياة الكرامة والعزة والشموخ بعد عقود من العبودية والظلم والخون على يد نظامي الإمامة والاستعمار. وأضاف: يكفي أن الثورة شرعت الأبواب لانتقاء الأخوة من كل أرجاء الوطن، ولعلنا بذلك قيام الجمهورية اليمنية في ٢٢ مايو ١٩٩٠م فلولاً للثورة لما تمكن اليمنيون من توحيد ٢٢ سلطنة في المحافظات الجنوبية والشرقية وإلغاء الكنتونات المشيخية والسلطنات التي رهنت نفسها لإهداء الوطن. وختتم صائل: إذا كنا حريصين على الثورة والوحدة فعليًا أن نغلب مصالح الوطن على المصالح الحزبية والشخصية وأن نضع أيدنا بيد القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية لحماية مكاسب الثورة والوحدة والنود عن حياض الوطن. □



المستشار الثقافي المصري لـ «الميثاق»:

تأثير الثورة اليمنية ما زال مستمرًا

مصر لن تتردد أبدًا عن دعم الوحدة.. وأمنها من أمن اليمن

وبما يحقق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

وشهد المستشار الثقافي المصري على أن مصر لن تتردد أبدًا في تقديم

أي دعم مهما كان للحفاظ على وحدة وأمن واستقرار اليمن، لأن أمن اليمن جزء لا يتجزأ من أمن مصر والعكس صحيح، كما أن الوحدة اليمنية المباركة التي تم إعادة تحقيقها في ٢٢ مايو عام ١٩٩٠م كانت أهم ثمار الثورة اليمنية، فقد أعادت الاعتبار للإنسان اليمني وأعدت توحيد إمكاناته وطاقتها الخلاقة، ووضعت اليمن على خارطة الفعل المؤثر عربياً وإقليمياً ودولياً، وأعطتها مكانتها اللائقة بعراقه وحكمة شعبها الغني بثقافته

ووصف النووي العلاقات المصرية اليمنية بالتاريخية والعريقة الضاربة جذورها في عمق التاريخ، حيث تربط مصر واليمن بعلاقات الأخوة والتاريخ والحضارة والمصالح المشتركة، في ظل اهتمام ورعاية فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، وأخيه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية، اللذين أرسيا دعائمها وحرصا على تعزيزها وتطويرها في مختلف المجالات

بينهما كبير.

وأكد أن من الخطأ الربط بين مشاركة الجيش المصري في دعم الثورة اليمنية والأسباب التي أدت إلى هزيمة عام ١٩٦٧م، كما يتصور البعض ومنهم مقلدون مصريون، وبالتالي فهذا الكلام مردود عليه، لأن وجود الجيش المصري في اليمن لم يؤثر مطلقاً في قدراته وإمكاناته في حرب عام ١٩٦٧م، كما أن هناك أسباباً أخرى للهزيمة مرتبطة بطرف داخلي ودولي، والتي تم تعويضها وإعادة الاعتبار لمصر والأمة العربية في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م التي استفدنا فيها من أخطائها السابقة وتمكنا من تحقيق نصر تاريخي كان لليمن دور فيه حيث أغلقت باب المندب في وجه أية مساعدة يمكن أن تقدم لإسرائيل، كما لم تتوان عن تقديم أي دعم لمصر في حربها ضد إسرائيل. وقال النووي: إن تأثير ثورة ٢٦ سبتمبر ما زال قائماً ونتائجها ما زالت مستمرة، فالإنجازات تتواصل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فاليمين في ظل قيادتها السياسية التاريخية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح تتمتع بتجربة ديمقراطية فريدة ومميزة عربياً وإقليمياً ولديها نظام سياسي قائم على التعددية السياسية التي تفرزها انتخابات حرة ونزيهة سواء الرئاسية أو النيابية أو المحلية، ودائماً ما تحظى بالإشادة والتقدير الدوليين، كما أن الحكومات اليمنية المتعاقبة نجحت في تحقيق التنمية وتوفير مشاريع البنية التحتية وتقديم الخدمات الأساسية ووضع الحلول للتغلب على التحديات الاقتصادية الرئيسية وأهمها مشكلتنا الفقر والبطالة.

وأوضح أن تأثير الثورة اليمنية لم ينحصر على اليمن فقط بل امتد إلى المنطقة العربية وقارتي أفريقيا وآسيا، كما أنها تعتبر ثورة بيضاء على الرغم من المعارك والأحداث التي أعقبتها خلال محاولة القوى الرجعية استهداف الثورة والوقوف ضد حرية



منصور البكري

أعرب المستشار الثقافي المصري ومدير المركز الثقافي المصري الدكتور منصور النوبي منصور عن خالص التهاني والتبريكات لليمن - قيادة وحكومة وشعبا - بمناسبة أعياد الثورة اليمنية الخالدة «العيد الـ (48) لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة والعيد الـ (47) لثورة الـ 14 من أكتوبر المجيدة والعيد الـ (43) للاستقلال الوطني 30 نوفمبر».

وتتمنى الدكتور النوبي في حديث لـ «الميثاق» أن تتواصل الفرحة والاحتفالات في ظل الإنجازات والتحولات التي أحدثتها الثورة التي جاءت في موعدها والتي قمصت على نظام الإمامة البائد المختلف وأنهت العزلة والفرقة وخلصت الشعب اليمني من الظلم والظغيان، وفتحت أبواب الحرية والنهوض وأصبح الشعب اليمني يتمتع بثرواته وإمكاناته بعد أن تخلص من موروثات الجهل والامية والتخلف.

كتب/جمال مجاهد

وأكد الدكتور النووي أن فرحة الشعب المصري بالاحتفال بثورة ٢٦ سبتمبر عام ١٩٦٢م لا تقل أبداً عن فرحة الشعب اليمني، كما أن أهمية وقيمة الثورة اليمنية بالنسبة للشعب اليمني هي نفسها بالنسبة للشعب المصري، نظراً لامتزاج الدم المصري مع الدم اليمني الذي روى أرض هذا البلد الطيب والمعطاء ووقوف الجيش المصري في خندق واحد مع الجيش اليمني في الدفاع عن الثورة ضد القوى المناوئة لها والمتmentsة في أنصار حكم الإمامة البائد، حيث انطلق الدور المصري من الواجب القومي الذي حتم على مصر في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر أن تهب وتبادر لنصرة الثورة اليمنية الوليدة وتقديم الدعم العسكري والسياسي لها حتى يتحرر الشعب اليمني من الاستبداد والظلم وينال حريته ويبدأ في بناء بلده والنهوض الحضاري به لكي يأخذ مكانه ودوره الطبيعي في محيطه العربي والإقليمي والدولي.. كما أن ثورة ٢٣ يوليو المجيدة كانت مصدر إلهام للثورة اليمنية، والثورات التي حدثت في القرن الماضي، وتشتركان في أهم الثورات التي حدثت في القرن الماضي، وتشتركان في الكثير من الأفكار والمبادئ والأهداف، ولذا فالارتباط

بينها كبير. وأكد أن من الخطأ الربط بين مشاركة الجيش المصري في دعم الثورة اليمنية والأسباب التي أدت إلى هزيمة عام ١٩٦٧م، كما يتصور البعض ومنهم مقلدون مصريون، وبالتالي فهذا الكلام مردود عليه، لأن وجود الجيش المصري في اليمن لم يؤثر مطلقاً في قدراته وإمكاناته في حرب عام ١٩٦٧م، كما أن هناك أسباباً أخرى للهزيمة مرتبطة بطرف داخلي ودولي، والتي تم تعويضها وإعادة الاعتبار لمصر والأمة العربية في حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م التي استفدنا فيها من أخطائها السابقة وتمكنا من تحقيق نصر تاريخي كان لليمن دور فيه حيث أغلقت باب المندب في وجه أية مساعدة يمكن أن تقدم لإسرائيل، كما لم تتوان عن تقديم أي دعم لمصر في حربها ضد إسرائيل. وقال النووي: إن تأثير ثورة ٢٦ سبتمبر ما زال قائماً ونتائجها ما زالت مستمرة، فالإنجازات تتواصل في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فاليمين في ظل قيادتها السياسية التاريخية المتمثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح تتمتع بتجربة ديمقراطية فريدة ومميزة عربياً وإقليمياً ولديها نظام سياسي قائم على التعددية السياسية التي تفرزها انتخابات حرة ونزيهة سواء الرئاسية أو النيابية أو المحلية، ودائماً ما تحظى بالإشادة والتقدير الدوليين، كما أن الحكومات اليمنية المتعاقبة نجحت في تحقيق التنمية وتوفير مشاريع البنية التحتية وتقديم الخدمات الأساسية ووضع الحلول للتغلب على التحديات الاقتصادية الرئيسية وأهمها مشكلتنا الفقر والبطالة.

وأوضح أن تأثير الثورة اليمنية لم ينحصر على اليمن فقط بل امتد إلى المنطقة العربية وقارتي أفريقيا وآسيا، كما أنها تعتبر ثورة بيضاء على الرغم من المعارك والأحداث التي أعقبتها خلال محاولة القوى الرجعية استهداف الثورة والوقوف ضد حرية

وفاء للثورة والوحدة

محمد عبدالله اليافعي*

لا يسعنا ونحن نحفظ بذكرى ثورة سبتمبر إلا أن نعبير عن سعادتنا وسرورنا بهذه المناسبة الوطنية العظيمة.. مناسبة مرور ٤٨ عاماً على انتصار الثورة..

إن احتفاء الوطن.. كل الوطن.. بهذه المناسبة يأتي تعظيماً للدور المهم الذي لعبته الثورة السبتمبرية الأهم في تخلص جزء غال من الوطن من ظلم واستبداد النظام الإمامي الذي جثم على شمال الوطن عقوداً نشر خلالها الجهل والتخلف ومارس الاستبداد والظلم والقمع.. وكواحد من أبناء أبين والوطن أقول إن الاحتفال بهذه المناسبة يأتي في ظل تحديات ومعطيات خطيرة يمر بها الوطن جراء عدد من الأعمال الاجرامية والارهابية الخارجة عن النظام والقانون في بعض المناطق ببعض المحافظات الجنوبية من الوطن، تنفيذاً لمخططات ومؤامرات خارجية تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار وترويع الأميين والنيل من النظام السياسي وتعطيل عجلة التنمية واستهداف وحدة الوطن ومنجزاته التي تحققت خلال عشرين عاماً من عمر الوحدة المباركة.. كل ذلك الأعمال الاجرامية نتاج طبيعي لتحالف العناصر الاجرامية والارهابية بعد أن توحدت أهدافها ومراميها الخبيثة والحاقدة ضد الوطن وأبنائه.. لكننا ستفشل حتماً أمام الصمود والاصطفاف الوطني لأبناء شعبنا.

إن تلك الأعمال الاجرامية والارهابية بكل أشكالها وصورها سيكون مأثماً مزيلة للتاريخ لأنها تستهدف الثوابت الوطنية لأبناء اليمن المتمثلة في الثورة والجمهورية والوحدة.. كما أن التحالف المارقي الذي تستظل تحت ظله وتنتقل منه تلك العناصر المريضة محاولة استهداف التاريخ النضالي للثوار اليمنيين، لن يكتب له النجاح.. ولعلنا في هذه المناسبة الوطنية الغالية نؤكد أن أبناء الوطن - شماله وجنوبه- يحتفلون بذكرى مرور ٤٨ عاماً على ثورة ٢٦ سبتمبر ويؤكدون كذلك أنه لا رجعة عن الوحدة باعتبارها المصير الأزلي لشعبنا كما أنها الهدف الذي ناضل من أجله أبناء اليمن جنوبها وشمالها حتى تحقق وأصبح واقعا مثالا ومعيشا يوم ٢٢ من مايو ١٩٩٠م، يوم العزة والكرامة.. يوم الفخر والاعتزاز، ففيه تم كتابة أبهى وأزهى صفحات تاريخ اليمن.. تتمنى للوطن كل خير وتطور ونماء وتطلع أن يتجاوز التحديات التي يواجهها، أملي من الأحزاب والتنظيمات السياسية تغليب مصلحة الوطن على كل المصالح والاعتبارات الأخرى.. ودعوة بعض القوى السياسية إلى عدم اللعب بورقة المشاكل لتحقيق مكاسب سياسية أو لإضرار بالوطن وأمنه واستقراره. □

× عضو بارز في الحزب الاشتراكي - أبين

